

السَّيِّدُ النَّبِيُّ

٣ اختيار: حكمة سيد علي ص

في ذكرى وفاة سيدنا محمد الفخامة رضي الله عنه ، قال الشاعر في رثائه سيداً عمّاً
يحتاج في جنانه من الأسماء والخمر على هذا النور الذي غاب عنه الوجود فأظلم ، والذي
أخرج الناس بعد أن غفلوا عنه سوادهم وما لقوا من الظلمات من الظلمات إلى النور
وبنى لهم مقراً للإحياء كتاب الله وشريعته وإلهياد سنة نبوته صلى الله عليه وسلم

فيقول:

يقط الضمير المؤمده المقدام
محمد الفخامة حيث شاي
قد نال بالإخلاص خير مقام
ولطافة أهالي من الأنعام
فلأنت هادي سدى الأيام
يا سيدي الفقراء والأيتام
ورأيت هبت الخير للأقوام
شكر الرياض لرتبقات غمام --
شما فافت صولة الضرعام
تألقاً كالبدر في الإظلام
وأشار رار العلم بالإكرام --
بسامية دقت على الأفهام --
سأماً بالديه أي تام
وسامية أهالي من الأهلـام --
أخلاقه في وجهه البتام --
فواحة كالزهر في الأكام --

بكم الأنعام إلى الإمام صحابة
لهم بطوره بجلاله و بجوده
سمع كرم النفس في جله الرضا
حي الإمام وحي فيه شاملاً
أنارته مدهت فقد مدهت شريعتي
يا حافظ السماء من أمدائها..
فلقدلت بك العقيدة صلبة
فلأشكرنك ماهيت مفاضراً
بك لمرسيد الله منك بفرمة
متالياً كالنجم في عليائه --
أعلى صروح الديره شامخة لنرا
رحمتك هذا العبد وهدك أضيأ
حتى انتقام على الشريعة صعبه
جمم التواضع في جهالة قدره
هلوا الشامل ما رأيت أرقه منه
فإليك تحضنة الحب رقيقة